

الفصل الثالث تجربة الموت والحياة

عنوان الدرس: ظاهرة الشعر الحديث أحمد المجاطي

قراءة تحليلية

الفصل الثالث : تجربة الحياة و الموت

المراجع :- ظاهرة الشعر الحديث أحمد المجاطي ،مكتبة المدارس ط1 و ط2

الكفايات المستهدفة:

- تواصلية : القدرة على الإلمام بالدراسات النقدية ، والتواصل مع قضايا أدبية مختلفة .
- منهجية : توظيف القراءة التحليلية وتحديد الإشكالات وتفكيك الخطاب.
- ثقافية : تعرف مسار تطور الشعر العربي، والإلمام بالاتجاهات والمدارس الفنية الإبداعية.

خطوات الدرس :

التمهيد: تقييم عام لمضمون الفصل الثاني.

1- المضمون الفكري للفصل الثالث:

***وضعية الشاعر مع تجربة الحياة والموت**

- تجاوز مرحلة الغربة والضياع نحو الموت المفضي إلى البعث.
- تربط نجاح تجربة الشاعر بمدى إيمانه بجدلية الموت والحياة.
- الشاعر الحقيقي يواجه الموت بكل قواه كمعبر إلى الحياة.
- تجربة الغربة مشدودة إلى الحاضر وتجربة الموت والحياة مشدودة إلى المستقبل.
- تحول الشاعر إلى مصدر الحكمة والتوجيه والحياة المتجددة.
- الاعتماد على الرمز والأسطورة بمختلف مصادرها لنقل تجربته.

***رصد مظاهر تجربة الموت والحياة عند بعض شعراء الشعر الحديث:**

Ø **الشاعر علي أحمد سعيد** (أدونيس): التحول عبر الحياة والموت.

ترَبَط الشاعر بالأمة : التجربة "التقت فيها ذات الشاعر بذات أمته العربية " ص 118.

١٤٤ اعتماد الشاعر أدونيس على أسطورة الفنيق ومهيار لتأكيد امكانية الموت والبعث.

Ø **الشاعر خليل حاوي** : معاناة الحياة والموت.

١٤٥ رفض التحول ويقيم مقامه مبدأ المعاناة > معاناة الموت ، > معاناة البعث

١٤٦ أساس الشاعر من البعث أمام التفسخ الذي يثمر الموت.

١٤٧ الاعتماد على أسطورة تموز للدلالة على الخراب والدمار، وإمكانية البعث مع العنقاء.

١٤٨ إيمان الشاعر بالبعث في النهاية وحصره في الأجيال الجديدة.

١٤٩ ربط الفشل في تحقيق البعث بتشبث الإنسان العربي بالتقاليد ، وتحقيق البعث موهون بالقضاء على هذه التقاليد ص 144.

١٥٠ معاكسة الزمن طموح الشاعر كان سببا في فشله. ص 146

Ø **الشاعر بدر شاكر السياب** : طبيعة الفداء في الموت.

١٥١ الخلاص لا يكون إلا بالموت، الموت شرط البعث.

١٥٢ ربط بعث الأمة بموت الفرد و موت العدو لا يثمر بعثا.

Ø **الشاعر عبد الوهاب البياتي** : جدلية الأمل واليأس.

١٥٣ جدلية الموت والحياة من شأنها أن تخلق الشاعر الثوري. ص 170.

١٥٤ الإطار الفكري لجدلية الأمل واليأس في شعر البياتي مرور تجربة الشاعر بثلاث منحنيات) ص 171

+المنحنى الأول : انتصار ساحق للحياة على الموت (منحنى الأمل)موت المناضل انتصار للحياة .

+المنحنى الثاني : التساوي بين الحياة والموت (منحنى الانتظار)يبدأ بخط الحياة وينتهي بخط الموت.

+المنحنى الثالث : انتصار الموت على الحياة (منحنى الشك) الشك في الحقائق والوقائع والبعث الزائف.

Ø **الخاتمة:**

١٥٥ اشتراك الشعراء في الإحساس بمعنى الحياة والموت.

١٥٦ تحلول ذات الشاعر في ذات الجماعة كموقف موحد.

١٥٧ عدم اهتمام المسؤولين بتنبؤات الشعراء كان وراء النكسة.

١٥٨ قيام الشاعر بالمهام المنوطة به : - كشف الواقع - استشراف المستقبل.

١٥٩ أسباب عجز الشاعر عن التواصل مع الجمهور:

+ عامل ديني قومي : الشك في التيار الشعري من أن يكون يحاول تشويه الشخصية الدينية القومية.

+ عامل ثقافي : التشبث بالشعر القديم ورفض التجديد.

+ عامل سياسي : خوف الحكام من المضامين الثورية، ومحاربتهم الشعراء المحدثين.

+ عامل تقني : الوسائل الفنية المستحدثة حالت بين الشاعر والمتلقي.

2- المسار النقدي المعتمد الفصل الثالث:

اعتمد الناقد في دراسته النقدية على حصر الظاهرة في إشكالية الموت والحياة، ودرسها اعتمادا على عينة خاصة من الشعراء دون احترام الأولوية والترتيب الزمني للشعراء بدأ بأدونيس ثم خليل حاوي ثم السياب فالبياتي، مع اهتمام خاص بتجربة الموت التي أعطاها حيزا متميزا عن تجربة الحياة فأسهب مع البياتي في المنحنى الثاني والثالث بينما السياب كان حظه من الاهتمام أقل .

3- وضعية اللغة في الفصل الثالث:

اللغة تسير على نفس النسق اللغوي في الفصل الثاني، يطغى عليها الطابع التقريري بما أنها تعتمد على معطيات تاريخية في تتبع مسار تجربة الشعر الحديث، إلا أن الجديد هنا هو التيمة الجديدة : تيمة الحياة والموت والبعث مع ما صاحبها من حقل أسطوري : فنيق - العنقاء - مهيبار - تموز - عشتار - المسيح - الخضر .

و الناقد في هذا الفصل اشتغل على ثنائية الحياة والموت كثنائية متكاملة تؤكد أن الحياة الحقيقية مرتبطة بالموت والنضال، وبالموت يتحقق البعث.

كما تتسم اللغة بقوة الإقناع والحجاج من خلال استعمال أسلوب التعريف وأسلوب الوصف وسرد الوقائع واللجوء إلى التقويم والحكم وتوظيف آليات الحجاج العقلي والمنطقي اعتمادا على وقائع واستشهاد شعري مرتبط بموضوع التجربة، وإن كانت العينة هنا أقل عن سابقتها في الفصل الثاني .

إعداد قبلي:

اقرأ الفصل الرابع وحدد ما يلي:

• تتبع القضايا المطروحة في الفصل.

• مميزات كل ظاهرة، ودور الشعر الحديث في بلورتها وتميزها.

• الخلاصة التي انتهى إليها الكاتب في دراسته لهذه التجربة.

• الأسلوب والمنهج النقدي المعتمد في الدراسة النقدية.